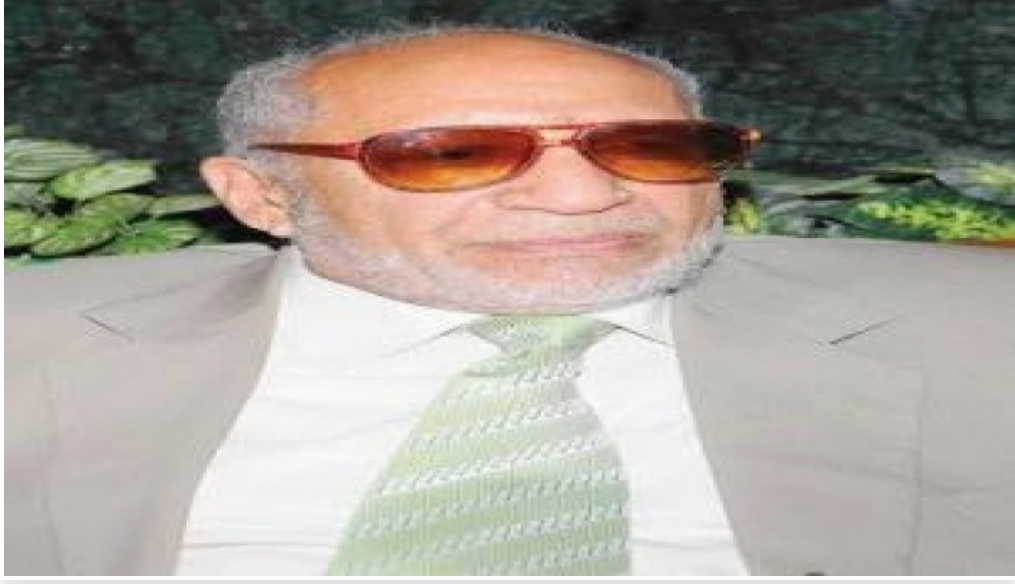


من هو المستشار الخيزري الذي قبض عليه الانقلابيون؟



الأربعاء 27 نوفمبر 2013 12:11 م

ولاء عبده :

محمود رضا عبد العزيز محمد الخيزري (المشهور بمحمود الخيزري) محام مصري ونائب سابق لرئيس محكمة النقض المصرية وأحد زعماء حركة استقلال القضاء فيما عرف باسم أزمة القضاء في مصر عامي 2005 و 2006 للمطالبة «استقلال السلطة القضائية ومنع سيطرة السلطة التنفيذية والسياسية على أعمالها». يخوض انتخابات مجلس الشعب المصري 2011-2012 في الدائرة الثانية بالإسكندرية

وُلد محمود رضا الخيزري يوم 13 يناير 1940 في مركز طهطا في سوهاج وحصل على ليسانس الحقوق سنة 1963 في كلية الحقوق في جامعة عين شمس وعُيِّن في النيابة في السنة ذاتها وتدرج في القضاء إلى أن أصبح نائب رئيس محكمة النقض، كما انتُخب رئيساً لنادي قضاة الإسكندرية يوم 7 مايو 2004.

في 2005 كان الخيزري أحد أعضاء حركة بين قضاة مصريين لقت دعماً من جماعة الإخوان المسلمين طالبت بتعديل قانون السلطة القضائية في مصر لضمان استقلالها وتخليصها مما رآه أعضاء الحركة تدخلا من السلطة التنفيذية في أعمال القضاء وإفسادا لها كان من أقطاب تلك الحركة كذلك زكريا عبد العزيز وهشام البسطويسى وحسام الغرياني وأحمد مكي ومحمود مكي

مفهوم استقلال القضاء في رأي الخيزري هو أن يكون القاضي غير خاضع لأي شيء إلا ضميره والقانون، وأن يتحرر من أي ضغوط سواء كانت مادية أو معنوية وأن تكون إرادته حرة غير متأثرة بأي من الاتجاهات السياسية

ويرى أن البداية الحقيقية للإصلاح في مصر تشكيل هيئة من كبار رجال القانون والدستور وفقهائه لتضع دستورا جديداً

للخيزري مؤلفات هامة وأبحاث عظيمة منها: «دعوى صحة التعاقد ودعوى صحة التوقيع» و«تشريعات السلطة القضائية في دولة الإمارات العربية» و«دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية»؛ إلى جانب أبحاث أخرى منها بحث في عقد التأمين في ضوء الشريعة والقانون، منشور في مجلة المحاماة؛ وآخر في دور الخبير في الدعوى المدنية، منشور في مجلة الشريعة والقانون بالإمارات؛ ثالث حول أثر فرض الحراسة على تصرفات الحارس في المال موضع الحراسة، منشور في مجلة القضاة، كما نشرت مقالات رأي في صحف مصرية إبان أزمة القضاء وبعدها يتناول فيها ملابسات أزمة الفضا وبعدها